

فإن المسألة الأساسية بالنسبة لموضوعنا ليست مسألة اختيار إيديولوجي بل مسألة النتائج العملية. إنه أحد يستطيع أن يجادل في فشل التجارب الاشتراكية التي عرفتها بلدان ما كان يسمى بالكتلة الشيوعية واستنسختها، أقطار عديدة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وأحد كذلك يستطيع أن يجادل في التقدم الذي أحرزته النظم الليبرالية في أوروبا وأمريكا الشمالي،